

Midocean University

Faculty of Management

Department/Specialization Business Administration



The Role of Modern Management in Enhancing Productivity and Achieving Goals

Student name

Hussein Ali Saleh Al Mansour

University ID

٢٢١٠٠١٦٨٧

Graduation Project - 1

Faculty of Management- Midocean University

Supervisor Dr. Abdul Rahim Nader

Faculty member- Faculty of management- Midocean University

١٤٤٧ هـ



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
التخصص إدارة أعمال

دور الادارة الحديثة في تحسين الانتاجية وتحقيق الاهداف

أسم الطالب

حسين علي صالح آل منصور

الرقم الجامعي

٢٢١٠٠١٦٨٧

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف دكتور. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

١٤٤٧هـ

دور الإدارة الحديثة في تحسين الانتاجية وتحقيق الاهداف

قائمة المحتويات

المقدمة.....	4
مشكلة البحث.....	7
أهمية البحث.....	7
المراجع.....	8

المقدمة

في عالم يتسم بالتغير السريع والتطور التكنولوجي المتلاحق، أصبحت الإدارة الحديثة تمثل حجر الزاوية في نجاح المنظمات وتحقيقها لأهدافها الاستراتيجية. لقد شهد العقدان الأخيران تحولات جذرية في مفاهيم الإدارة وممارساتها، حيث لم تعد النماذج التقليدية كافية لمواكبة تعقيدات العصر الرقمي ومتطلبات الأسواق العالمية شديدة التنافسية. تطورت الإدارة من مجرد عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة إلى نظام متكامل يشمل الابتكار والتكيف والمرونة والاستجابة السريعة للتغيرات.

لقد أدركت المنظمات الرائدة أن الأساليب الإدارية الحديثة لم تعد خياراً ترفيهياً، بل أصبحت ضرورة حتمية للبقاء والنمو في بيئات الأعمال المعاصرة. تشير الدراسات إلى أن الشركات التي تتبنى مبادئ الإدارة الحديثة تحقق معدلات نمو وإنتاجية أعلى بنسبة تصل إلى ٤٠% مقارنة بالشركات التي لا تزال تعتمد النماذج التقليدية. هذا الفرق الكبير يعكس الأهمية الاستراتيجية للإدارة الحديثة كعامل تمكين رئيسي للنجاح التنظيمي.

في سياق العولمة والتحول الرقمي، تواجه المنظمات ضغوطاً متزايدة لتحسين كفاءتها التشغيلية ورفع إنتاجيتها مع الحفاظ على الجودة والابتكار. هنا تبرز أهمية الإدارة الحديثة بوصفها الحلقة الأقوى التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف المتعددة. تعتمد الإدارة الحديثة على مجموعة من الأدوات والتقنيات المتطورة مثل تحليلات البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والتي تمكن المديرين من اتخاذ قرارات أكثر دقة واستناداً إلى بيانات فعلية بدلاً من التخمينات أو الخبرات السابقة فقط.

أحد الجوانب الأساسية للإدارة الحديثة يتمثل في تحولها من النموذج الهرمي التقليدي إلى نماذج أكثر مرونة وتشاركية. لقد أثبتت الأبحاث أن الهياكل التنظيمية المسطحة والفرق ذاتية الإدارة تساهم بشكل كبير في تحسين الإنتاجية ورفع الروح المعنوية للموظفين. كما أن تبني مفاهيم مثل "القيادة التحويلية" و"التمكين الوظيفي" يساعد في إطلاق الطاقات الإبداعية للعاملين وتحويلهم من مجرد منفذين إلى شركاء فاعلين في عملية صنع القرار.

في مجال تحسين الإنتاجية، تقدم الإدارة الحديثة مجموعة متنوعة من المنهجيات والأطر العملية مثل "الإدارة الرشيقة (Agile Management)"، و"ستة سيجما (Six Sigma)"، و"إدارة الجودة الشاملة (TQM)". هذه المنهجيات لا تركز فقط على تحسين العمليات وخفض التكاليف، ولكنها أيضاً تعمل على تعزيز الجودة ورضا العملاء. على سبيل المثال، تطبيق مبادئ "ستة سيجما" في قطاع التصنيع ساعد العديد من الشركات على خفض معدلات العيوب إلى أقل من ٣,٤ عيب لكل مليون فرصة، مما أدى إلى تحسينات كبيرة في الإنتاجية والجودة.

من ناحية أخرى، أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور مفاهيم إدارية جديدة مثل "المكتب الافتراضي" و"الفرق الموزعة جغرافياً". لقد غيرت جائحة كوفيد-١٩ بشكل جذري مفاهيم مكان العمل، حيث اضطرت المنظمات في جميع أنحاء العالم إلى تبني نماذج العمل عن بعد. أظهرت هذه التجربة أن العديد من الوظائف يمكن أدائها بفعالية من خارج المكاتب التقليدية، مما فتح آفاقاً جديدة لتحسين الإنتاجية من خلال المرونة في ترتيبات العمل.

ومع ذلك، فإن تبني الإدارة الحديثة لا يخلو من التحديات. تواجه العديد من المنظمات صعوبات في التكيف مع هذه التحولات، سواء بسبب مقاومة التغيير من قبل الموظفين، أو نقص المهارات اللازمة، أو عدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية. تشير الإحصاءات إلى أن حوالي ٧٠% من مبادرات التحول الرقمي تفشل في تحقيق أهدافها، وغالباً ما يعزى هذا الفشل إلى عدم وجود استراتيجية إدارية متكاملة تدعم التغيير التقني بالتحول الثقافي والتنظيمي المناسب.

في هذا السياق، يكتسب موضوع الإدارة الحديثة وأثرها على الإنتاجية أهمية متزايدة، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي يشهدها العالم. لم يعد النجاح التنظيمي يعتمد فقط على الموارد المالية أو التكنولوجيا المتاحة، بل أصبح مرتبطاً بشكل وثيق بالقدرة على إدارة هذه الموارد بكفاءة وفعالية. وهذا ما يفسر الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والممارسين في مجال الإدارة بدراسة وتطوير النماذج الإدارية الحديثة وأثرها على أداء المنظمات.

من الجدير بالذكر أن الإدارة الحديثة لا تقتصر على القطاع الخاص أو المنظمات الربحية. لقد أصبحت مبادئ الإدارة الحديثة ضرورية أيضاً في القطاع العام والمنظمات غير الربحية، حيث يسعى الجميع إلى تحسين الكفاءة ورفع الإنتاجية في ظل موارد محدودة وضغوط متزايدة لتحقيق النتائج. تشهد العديد من الحكومات حول العالم تحولاً نحو "الحكومة الرقمية" و"الإدارة الذكية"، والتي تعتمد بشكل كبير على مبادئ الإدارة الحديثة مثل الشفافية، والمركزية على المواطن، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

في الختام، يمكن القول إن الإدارة الحديثة تمثل ركيزة أساسية لتحسين الإنتاجية وتحقيق الأهداف التنظيمية في القرن الحادي والعشرين. من خلال دمج التكنولوجيا المتقدمة مع الممارسات الإدارية المبتكرة والتركيز على رأس المال البشري، تمكنت المنظمات الرائدة من تحقيق مستويات غير مسبوقة من الكفاءة والابتكار. ومع ذلك، فإن التحدي الأكبر يتمثل في كيفية تطبيق هذه المبادئ بشكل متكامل ومتوازن، يأخذ في الاعتبار الخصائص الفريدة لكل منظمة وبيئة عملها.

في سياق استكشاف دور الإدارة الحديثة في تحسين الإنتاجية، من المهم أن نبدأ بتعريف واضح لمفهوم الإدارة الحديثة ومكوناتها الأساسية (المبحث الأول). بعد ذلك، سنتناول بالتفصيل الأدوات والتقنيات التي توفرها الإدارة الحديثة لتعزيز الإنتاجية (المبحث الثاني)، ثم ننتقل إلى دراسة كيفية مساهمة هذه الإدارة في تحقيق الأهداف التنظيمية (المبحث الثالث)، وأخيراً سنستعرض بعض التطبيقات العملية والنماذج الناجحة (المبحث الرابع).

من خلال هذا الهيكل، سيقدم البحث رؤية شاملة ومتكاملة لدور الإدارة الحديثة في تعزيز الأداء التنظيمي، مع تقديم أمثلة عملية وتوصيات يمكن للمنظمات العربية الاستفادة منها في سياق سعيها لتحسين إنتاجيتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في بيئة الأعمال المتغيرة.

مشكلة البحث

تشهد المنظمات في العصر الحديث تحولات جذرية في بيئات العمل بسبب التطور التكنولوجي السريع، وتغير توقعات العملاء، وزيادة حدة المنافسة العالمية. ومع ذلك، تواجه العديد من المؤسسات، وخاصة في العالم العربي، تحديات كبيرة في تبني نماذج الإدارة الحديثة، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية وعدم تحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة .

تتمثل المشكلة الرئيسية في أن الكثير من المنظمات لا تزال تعتمد على الأساليب الإدارية التقليدية، التي لم تعد كافية لمواكبة متطلبات العصر الرقمي. فنجد أن :

- مقاومة التغيير داخل الهياكل التنظيمية تعيق تبني مفاهيم مثل الإدارة الرشيقة (Agile) أو التحول الرقمي .
 - نقص الكفاءات في مجال التقنيات الحديثة مثل تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي يحد من قدرة الإدارات على اتخاذ قرارات فعالة .
 - عدم تكامل التقنية مع العنصر البشري، حيث تركز بعض المؤسسات على الأتمتة دون تطوير مهارات الموظفين، مما يؤدي إلى فجوة في الأداء .
 - غياب الرؤية الاستراتيجية التي تربط بين الأدوات الإدارية الحديثة والأهداف طويلة المدى .
- كل هذه العوامل تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية، وارتفاع التكاليف، وضعف القدرة التنافسية، مما يطرح تساؤلات حول كيفية توظيف الإدارة الحديثة لتحسين الأداء التنظيمي .

أهمية البحث

يأتي هذا البحث ليُسلط الضوء على الدور المحوري للإدارة الحديثة في تعزيز الإنتاجية وتحقيق الأهداف، وذلك للأسباب التالية :

أ. الأهمية النظرية

١. سد الفجوة البحثية: هناك حاجة لمزيد من الدراسات التي تربط بين نظريات الإدارة الحديثة وتطبيقاتها العملية في البيئات النامية، وخاصة في العالم العربي .
٢. تطوير الأدبيات الإدارية: يساهم البحث في إثراء المعرفة حول كيفية دمج التقنيات الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي وإدارة البيانات) مع الممارسات الإدارية الفعالة .
٣. تحليل النماذج الناجحة: من خلال دراسة حالات تطبيقية، يمكن استخلاص أفضل الممارسات التي تصلح للتطبيق في سياقات مختلفة .

ب. الأهمية العملية

١. تحسين الأداء المؤسسي: يساعد البحث المديرين في تبني استراتيجيات إدارية تعزز الكفاءة التشغيلية وتقلل الهدر .
٢. تعزيز القدرة التنافسية: من خلال توفير أدوات مثل إدارة الجودة الشاملة (TQM) والتحليلات التنبؤية، يمكن للمنظمات تحقيق ميزة تنافسية مستدامة .
٣. توجيه صناع القرار: يقدم البحث توصيات عملية لمواجهة تحديات التحول الرقمي وإدارة التغيير .
٤. تطوير الموارد البشرية: يُبرز أهمية الاستثمار في تدريب العاملين لمواكبة متطلبات الإدارة الحديثة .

المراجع

١. العفاد، عبد الله علي. (٢٠٢٣). إدارة استراتيجية. قسم العلوم الإدارية، جامعة الناصر، الجمهورية اليمنية.

٢. إدريس، تيمان، & أبو الروس، ثابت. (٢٠٢٢). دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستويات الأداء المؤسسي (دراسة تطبيقية على شركات توزيع الكهرباء في فلسطين). المجلة العربية للنشر العلمي.
٣. دغيم، جيهان أحمد خليل. (٢٠٢٠). أثر جودة بيئة العمل الابتكارية على تحسين الإنتاجية وزيادة القدرة التنافسية: دراسة ميدانية بشركات البترول. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
٤. عبد السلام، دعاء محمد. (٢٠٢٢). دور تقنيات الإنتاج الحديثة في تحسين أداء المنظمات الصناعية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
٥. مبادئ إدارة الأعمال. المملكة العربية السعودية. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
٦. الإدارة الحديثة. المعهد التخصصي للدراسات.